المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٣/١/١٦

العدد ١١

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjajo

https://www.youtube.com/rcjajordan

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك يؤكد على وحدة الصف العربي ٥
- الخارجية الفلسطينية: تزايد جرائم الاحتلال تدلل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه ٦
- بكيرات : ثلاث مسارات تلخص المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى ٦
- تنديد فلسطيني كبير بمخطط "الطرد القسري" للأسرى.. والاحتلال يصعد الاعتقالات بعد تولي بن غفير مسؤولية السجون ٧
- ضم" غور الأردن "ينتعش" مع حكومة الاحتلال المتطرفة ٩

شؤون قانونية

- قانونيون: وضع خاص للقدس استناداً للقانون والشرعية الدولية ١٠

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وأعمال تجريف في قلنديا ورافات ١١
- حفريات وأعمال تهويد إسرائيلية متسارعة بمحيط البلدة القديمة ١٢
- إصابة شاب واعتقال آخر باعتداءات للاحتلال في القدس ١٣
- سلوان: الاحتلال يجرف أرض الحمرا التابعة للكنيسة الأرثوذكسية ١٤

تقارير/ اعتداءات

- الدستور ترصد الانتهاكات الاسرائيلية في القدس وفلسطين ١٤

تقارير

- بطريركية الروم الأرثوذكس تحرز تقدماً في إجراءات تنظيم أراضٍ لها في القدس ١٦

آراء عربية

- القدس والدور الاردني التاريخي وحماية المقدسات ١٦
- حرب تقويض الدولتين لصالح دولة الفصل العنصري ١٨

آراء عبرية مترجمة

- للسلطة الفلسطينية سلام ١٩

أخبار بالانجليزية

- **Palestinians slam Biden administration for failing to stop Israeli 'escalation'** ٢١
- **Oman's Mufti urges Muslims to pay their debt to Palestine and Aqsa** ٢٢
- **Israeli Soldiers Uproot Trees In Silwan, Jerusalem** ٢٢
- **Israeli settlers storm Al-Aqsa Mosque** ٢٣
- **Israeli settler razes Palestinian lands near Jerusalem for the second day in a row** ٢٣

شؤون سياسية

الملك يؤكد على وحدة الصف العربي

الكويت – استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد في دولة الكويت الشقيقة الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، يوم الأحد ٢٠٢٣/١/١٥، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي الذي نقل رسالة من جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أخيه أمير دولة الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وتحيات جلالته وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد إلى سمو الأمير نواف وسمو الشيخ مشعل. وتمحورت الرسالة حول سبل تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، والقضايا العربية وجهود دعم وحدة الصف العربي ومسيرة العمل العربي المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وجرى، خلال اللقاء الذي حضره رئيس ديوان ولي العهد الشيخ أحمد العبد الله ووزير الخارجية الشيخ سالم العبد الله ومدير مكتب سمو ولي العهد الفريق المتقاعد جمال الذياب وعدد من المسؤولين، بحث الخطوات التي يتخذها البلدان لتوسعة التعاون، والعديد من القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، أجرى الصفدي ووزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم العبد الله الصباح محادثات موسعة ركزت على العلاقات الثنائية وتناولت التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لحل الأزمات الإقليمية، وتعزيز العمل العربي المشترك وتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة.... وأكد الصفدي والشيخ سالم المضي في العمل المؤسساتي المستهدف إيجاد آفاق أوسع للتعاون البناء الذي يخدم مصالح البلدين وتعميق التنسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية خدمة للقضايا العربية....

... إلى ذلك، تقدمت القضية الفلسطينية الجانب الإقليمي من المحادثات بين الوزيرين اللذين أكدا مركزية القضية الفلسطينية، التي يشكل حلها على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

وجدد الوزيران إدانة المملكة والكويت الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق وتقوض حل الدولتين، وضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقفها.وأكد الوزيران ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وإدانة كل الخطوات التي تستهدف المقدسات وهويتها.وشدد الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح على أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في حماية المقدسات.

الرأي ٢٠٢٣/١/١٦ ص٢

الخارجية الفلسطينية: تزايد جرائم الاحتلال تدلل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه

نادية سعد الدين – <<... أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أن "انتهاكات وجرائم الاحتلال لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا إصرارا على التمسك بحقوقه"، مشيرة إلى أن "تزايد هذه الجرائم تدلل على أن العام الحالي سيكون أسوأ من العام الذي سبقه". فيما أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، تمسك الشعب الفلسطيني باستمرار مواجهة الاحتلال بهدف إنهائه وصيانة الحقوق الوطنية. وقال البطش إن "مخاطر تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة تستدعي العمل الميداني على الأرض في مواجهة الاحتلال والاقتحامات وعدوان المستوطنين، فضلاً عن ضرورة التوحد بالميدان لإفشال كل هذه المحاولات". ودعا الى وقف كل أشكال الاتصال والتنسيق مع حكومة العدو، والعمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني بعيداً عن المراوغات التي لا تخدم المصالحة ولا تضع حداً لمعاناة الناس. ...وشدد على أهمية "العمل الفلسطيني المشترك والتعاون والتنسيق الدائم مع كل الشركاء بالوطن المُحتل، وإجراء المزيد من الحوارات الوطنية البناءة، وخاصة بين حركتي حماس وفتح، مع إعادة بناء المرجعيات وبناء استراتيجية حقيقية في مواجهة المحتل".

الغد ٢٠٢٣/١/١٦ ص٢٩

***

بكيرات : ثلاث مسارات تلخص المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام –دعا رئيس أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث، ناجح بكيرات، إلى تحرك عاجل لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك من المخاطر المحيطة به، في إطار سياسات حكومة الاحتلال المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو. وبين "بكيرات"، في تصريحات صحفية تابعها" المركز الفلسطيني للإعلام"، إلى أن المخاطر التي تهدد الأقصى والقدس تتلخص في ثلاثة مسارات، أولها :

تجنيد الاحتلال لقواه السياسية والعسكرية والأمنية من أجل تحقيق "حلم الحركة الصهيونية"، بتحويل مدينة القدس والأقصى إلى "تراث يهودي بحت." وأن هذا الحلم لن يتحقق إلا في ظل حكومة صهيونية يمينية، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تعمل على هذا الحلم، لا سيما أنها تحمل سياسات تستهدف مباشرة تغيير الواقع التاريخي والديني والحضاري بالأقصى.

أما المسار الثاني فيتعلق بتغيير وتزييف الرواية الفلسطينية والهوية الإسلامية للمسجد الأقصى والقدس وكامل التراب الفلسطيني، منبهاً إلى أن هناك أكثر من ٣٧٠٠ اسم معلم فلسطيني غيره الاحتلال.

وذكر أن الاحتلال يحاول تغيير مسميات عديدة منها المسجد الأقصى إلى "مجمع الأقصى"، مضيفاً أن الحفريات المتواصلة التي تنفذ أسفل القدس، تنخر البلدة القديمة منذ عام ١٩٦٧.

وشدد "بكيرات" أن الاحتلال يحاول إزالة كل المعالم الإسلامية في القدس، لإيجاد صورة تعبر عنه وحتى يعرف أن هذه المدينة يهودية، إلى جانب تغيير أسماء أكثر من ١٧٠٠ اسم في القدس لوحدها.

ونبه إلى أن هذه الممارسات زادت المخاطر التي تهدد الأقصى، وجعلته محاصراً ومحاطاً بالأسلاك الشائكة، ولا يستطيع أي شخص الدخول إلى المسجد إلا بعد التفتيش ومراقبة تحركاته.

أما المسار الثالث الذي يقع ضمن دائرة المخاطر التي تهدد الأقصى، والمتمثل في تخطيط الاحتلال منذ فترة بعيدة لإنهاء دور الأوقاف الإسلامية والوصاية الأردنية، مشيرًا إلى وجود شواهد كثيرة على ذلك، منها منع ترميم الأقصى والاعتداء على حراسه. وان الاحتلال يسعى لتحقيق السيادة الإدارية الكاملة على القدس والأقصى، وليس الأمنية فحسب، مؤكدًا أنه لا يريد فقط شل المسجد بحيث يتهاوى ولا تكون فيه خدمات، وإنما يريد شل حركة القدوم إلى المسجد الأقصى، بحيث أن القادم إليه لا يجد أي خدمة. وقال: إن "كل تلك المخاطر خطيرة، لكن ما يزيد القلق حولها أنها تحت مظلة حكومة يمينة متطرفة"، مشدداً على أن مسؤولية حماية المسجد الأقصى المبارك مما يتهدده من مخاطر، تقع على عاتق الفلسطينيين وأبناء الأمتين العربية والإسلامية. وطالب "بكيرات" بتوحد الشعب الفلسطيني، واستجماع قواه البشرية والعقلية والمادية كافة، نحو مقارعة الاحتلال، داعياً إلى توحيد الرؤية العربية والإسلامية وصياغتها في قالب تحرري، من أجل مشروع تحرير المسجد الأقصى من دنس الاحتلال.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠٢٣/١/١١

***

تنديد فلسطيني كبير بمخطط "الطرد القسري" للأسرى..
والاحتلال يصعد الاعتقالات بعد تولي بن غفير مسؤولية السجون

أشرف الهور – غزة – تواصلت التنديدات الفلسطينية بالمخطط الجديد لحكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة، الذي يرمي لسحب الإقامة من الأسرى القاطنين في مناطق الـ ٤٨ والقدس المحتلة، وينذر بعمليات "طرد قسري" كبيرة، خاصة أن هذا الأمر استخدم سابقاً، وبدون قانون عنصري مشرع، في وقت صعدت فيه سلطات الاحتلال من حملات الاعتقال بعد تولي الوزير المتطرف مسؤولية وزارة الأمن، وضاعفت كذلك من عمليات التعذيب ضد الأسرى، وتطبيق سياسة "الإهمال الطبي" المتعمد، مع المرضى منهم. وأنذرت وزارة العدل من خطورة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسحب "الجنسية والإقامة" من الأسرى الفلسطينيين، من سكان القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذته الهيئة العامة لـ "الكنيست" الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية، بالموافقة على مشاريع قوانين لسحب المواطنة أو الإقامة من أسرى فلسطينيين قاطنين بالداخل الفلسطيني المحتل. وأكدت أن هذا الإجراء يعد "إمعاناً بالجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين، والتي تبدأ من اعتقالهم بذريعة مناهضة الاحتلال وإصدار الأحكام العالية ضدهم، ولا تنتهي عند سياسة

الإهمال الطبي بحقهم، وتتجاوز ذلك لتصل إلى حد استشهاد عدد منهم داخل الأسر، ومن ثم احتجاز جثمانه في ما يُسمى بمقابر الأرقام".

وأشارت في ذات الوقت إلى أن هذا القانون "يمهّد لجريمة أخرى وهي جريمة الإبعاد لهؤلاء الأسرى عن مكان سكنهم وعن ذويهم وطردهم منها، مشيرة إلى أنها جريمة تخالف القوانين الدولية وكافة المواثيق والاتفاقيات التي تنص على حقوق الأسرى".

وطالبت في ذات الوقت كافة المؤسسات الحقوقية الدولية والعربية، لممارسة الضغط على المجتمع الدولي لوقف مثل هذا الإجراء الذي يهدف لتفريغ المناطق المحتلة من سكانها الأصليين ضمن سياسة حكومة الاحتلال الجديدة المتطرفة. وبناء على توجهات أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف، خاصة زعيم حزب "القوة اليهودية" وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، فقد صادق "الكنيست" الإسرائيلي بقراءة أولية، يوم الأربعاء، على مشروع قانون سحب الجنسية، وإلغاء مواطنة كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية. وقد صوت لصالح القرار ٧١ نائبًا، فيما عارضه ٩ من أعضاء الكنيست الـ١٢٠، وأوضح الكنيست أنه "ستتم إحالة مشروع القانون إلى لجنة الكنيست، التي ستقرر موعد طرحه للتصويت بالقراءة الأولى، وفي حال جرت الموافقة والتصويت، سيتبع ذلك بعمليتي تصويت ليصبح القانون نافذاً. ويشمل القانون الجديد سحب الإقامة من أي أسير فلسطيني مدان بتنفيذ عمليات وحكم عليه بالسجن، وإذا ثبت لوزير الداخلية أنه تلقى أموالاً من السلطة الفلسطينية، وبموجب القانون الجديد، سيتم نقل الشخص المذكور إلى مناطق السلطة الفلسطينية في نهاية فترة سجنه.

ورغم أن إسرائيل لم تقر هذا القانون، إلا أنها طبقته سابقاً، وذلك بعد أن ألغت إقامات أعضاء المجلس التشريعي السابق، وهم ممثلو حركة "حماس" في المجلس، القاطنون في مدينة القدس المحتلة، حين قامت بطردهم قسراً من المدينة المحتلة، إلى مدينة رام الله. كما قامت مؤخراً بطرد الحقوقي الفلسطيني صلاح الحموري من مدينة القدس بعد انتهاء مدة اعتقاله، إلى فرنسا التي يحمل جنسيتها، بعد إصدار قرار بسحب إقامته...>>.

... وجاء ذلك في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال التنكيل بالأسرى الفلسطينيين، الذين يستعدون لخوض معركة جديدة ضد إدارة السجون، حيث قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وفقا لإفادات عدد من الأسرى، إن قوات الاحتلال نكلت بهم، من خلال التعرض لهم بالضرب الشديد والمعاملة المهينة أثناء اعتقالهم واستجوابهم مؤخراً. ووفق إحصائية فلسطينية، فإن قوات الاحتلال صعدت خلال الأيام الماضية من حملات الاعتقال، إذ رصدت اعتقال أكثر من ١٧٠ مواطنا، في أول ١٢ يوما من العام الجديد ٢٠٢٣، آخرهم ٢٥ معتقلاً، بينهم فتاة، جرى اعتقالهم الخميس، ما ينم عن وجود سياسة جديدة لتصعيد الاعتقالات، بعد تولي بن غفير مسؤولية وزارة الأمن التي تشرف على السجون.

كذلك أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن ادارة السجون تمعن بانتهاك الأسرى المرضى طبياً، من خلال استهدافهم بشكل واضح وصريح، وذلك بتجاهل أوضاعهم الصحية والمماطلة في تقديم العلاج اللازم لهم، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأمراض داخل أجسادهم.

القدس العربي ٢٠٢٣/١/١٣ ص٦

***

ضم" غور الأردن "ينتعش" مع حكومة الاحتلال المتطرفة

نادية سعد الدين – ينتعش مشروع "ضم غور الأردن" مجدداً مع توليفة الإئتلاف اليميني الإسرائيلي الحاكم، للاستيلاء على زهاء ٣٠% من مساحة الضفة الغربية الغنية بالموارد الطبيعية والاقتصادية الواعدة، بعدما أحبط الرفض الأردني والفلسطيني مساره سابقاً، وسط قلق أوروبي من تصعيد الاحتلال، ودعوات فلسطينية للرد ضد عدوانه. وإن رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" يسعى لإحياء مشروع "ضم" الضفة الغربية، عبر توافق وزرائه، الذي يعيش معظمهم في المستوطنات، مع أعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي لتقديم مشروع قانون لضم غور الأردن، والذي يشكل أهمية استراتيجية وأمنية واقتصادية حيوية في منظور الكيان الصهيوني.

ويسمح مشروع القانون التوسعي العنصري ببسط السيادة الإسرائيلية الكاملة على جميع مناطق غور الأردن، التي تشمل مواقع، أثرية تاريخية وطبيعية واقتصادية، فلسطينية ثرية، وذلك في ظل حكومة الاحتلال التي تعد الأكثر غلواً وتطرفاً ويشكل التهويد والاستيطان ديدن سياستها الأساسي.

ويضمن الاحتلال من خلال ضم غور الأردن إستلاب ثرواته الغنية بالمعادن والمياه والأراضي الصالحة للزراعة، وتشكيل صلة وصل بينه وبين المستوطنات المترامية في بقية أنحاء الضفة الغربية، بما يمنع إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة وفق حدود العام ١٩٦٧، ويعد ضربة كبيرة لأي أمل في حل الدولتين.

وقد سبق "لنتنياهو" ضم غور الأردن في صيف عام ٢٠٢٠، لكنه تراجع عن هذه الخطة بعد اعتراضات من الأردن والسلطة الفلسطينية، وضغوط من الدول الغربية. وقد دفعت إجراءات الاحتلال العدوانية بحق الشعب الفلسطيني بوزراء عدة دول أوروبية للتعبير عن قلقهم من أن تنفذ حكومة الاحتلال خطوات أحادية الجانب، وتستهدف حل الدولتين وتوسيع البناء في المستوطنات وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وإلحاق أضرار بالبنية التحتية الفلسطينية.

وطبقاً لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية؛ فقد عبر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، "جوزيف بوريل"، عن قلقه من العدد الكبير للشهداء الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة، مطالبا حكومة "نتنياهو"

أن تطرح أفقا سياسيا لحل الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني وأن تمتنع عن تنفيذ خطوات أحادية الجانب.

في حين أكد الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، اللورد "طارق أحمد"، في تصريح له أمس، ضرورة "الامتناع عن أعمال استفزازية أحادية الجانب والتي تحبط تحقيق حل دولتين حقيقي وسلاماً إقليميا"، وفق قوله. ونقلت "هآرتس" عن دبلوماسي أوروبي قوله "إننا نتابع بتأهب عمليات حكومة الاحتلال واقتحام الوزير "إيتمار بن غفير" للمسجد الأقصى مقلقة، معبراً عن المخاوف الأوروبية "من خطوات أخرى من جانبه في المستقبل والتي قد تشعل المنطقة".ومن المتوقع أن يصل إلى فلسطين المحتلة، في ١٩ الشهر الحالي، مستشار الأمن القومي الأميركي، "جيك سوليفان"، حيث من المتوقع وفق المواقع الإسرائيلية، أن يعبر عن القلق الأميركي من تدهور العلاقات مع الفلسطينيين...>>.

الغد ٢٠٢٣/١/١٦ ص٢٩

شؤون قانونية

قانونيون: وضع خاص للقدس استناداً للقانون والشرعية الدولية

ليث العساف

وقفت «الدستور» على الوضع القانوني للقدس والمقدسات الإسلامية، وما تتعرض له من انتهاكات يومية من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، حيث تحظى القدس بوضع قانوني خاص استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومن أبرزها القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، فقد دعت قرارات الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، وما تلاه من قرارات أبرزها ٢٥٢ و٢٦٧ و٤٤٦ و٢٣٣٤، وغيرها من قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلّتها، ومن بينها القدس، وبطلان الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في الأراضي المحتلة، ومن بينها القدس، بما في ذلك إقامة المستوطنات وتغيير وضع مدينة القدس وطابعها.

وبحسب قانونيين فإنه يجب استثمار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والذي يطلب رأيا استشاريا من محكمة العدل الدولية بشأن ماهية الاحتلال الإسرائيلي والتبعات القانونية لاحتلال الأراضي الفلسطينية ، وخصوصاً الآثار القانونية للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت آراء قانونية لـــ»الدستور» على انه لا يمكن الوصول الى حل مع الكيان الصهيوني لان عقليته لا تعترف بالآخر ومن يدعمه ، مؤكدين أن غالبية قرارات الاحتلال هي أحادية الجانب، ومخالفة لكافة القوانين الدولية.

الخبير القانوني المحامي الدكتور عمر الجازي قال أنه يجب على الأردن ضمن المجموعة العربية أن يستثمر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والذي

يطلب رأيا استشاريا من محكمة العدل الدولية بشأن ماهية الاحتلال الإسرائيلي والتبعات القانونية لاحتلال الأراضي الفلسطينية ، وخصوصاً الآثار القانونية للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني. بالإضافة إلى التدابير التمييزية التي تمارسها سلطات الاحتلال في تغيير التكوين الديموغرافي في القدس الشريف وكيف تؤثر هذه السياسات العدوانية على الوضع القانوني للاحتلال، والآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة ككل. وأضاف الجازي أن هذا القرار تم التصويت لصالحه من قبل أغلبية بـــ٨٧ دولة، فيما صوتت ٢٦ دولة ضده بينما امتنعت ٥٣ دولة عن التصويت. وأن الملفت للنظر أن هناك دولا مثل فرنسا امتنعت عن التصويت الأمر الذي يعطي انطباعا أن هناك تعاطفا دوليا مع حق الشعب الفلسطيني.وأكد أن المطلوب تحرك المجموعة العربية بجانب الأردن لاستغلال هذا القرار سياسياً خصوصا في ظل الاستفزازات الإسرائيلية الأخيرة بانتهاك وتدنيس واقتحام الحرم الشريف من قبل قادة إسرائيليين متطرفين.

وشدد الجازي على أن هذه الأفعال تعتبر استفزازا لمشاعر الأمة العربية والإسلامية وبالأخص لمكانة الأردن والوضع الخاص الذي يتمتع به الأردن وخاصة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وأكد الجازي أن هذا يتطلب أن يكون هناك تحرك عربي موحد كالتحرك الذي قام به الأردن في عام ٢٠٠٤ المتعلق ببناء جدار العزل العنصري بين إسرائيل والأراضي المحتلة. وأضاف أنه لا ينكر الدور الأردني الرائد في قضية جدار العزل العنصري إلا جاحد، وما رافقه من حملة عالمية لنصرة الشعب الفلسطيني.

من جانبه، قال *الخبير في القانون الدولي الدكتور أنيس قاسم* أن قانون الدولة اليهودية احادية القومية يطبق العنصرية بأبشع صورها، فقد اصدرت اسرائيل قانون القومية عام ١٩١٨ الذي يضم ١١ مادة وتعلن بها انها دولة الابارتهايد اليهودي، وهو الاخطر والاكثر سمّا على شعبنا في الداخل وفي الخارج. ولفت قاسم إلى أنه لم يرد في القانون اي اشارة الى وجود شعب فلسطيني في دولة الشعب اليهودي ولم يحدد حدودها، بل ارض اسرائيل بشكل مطلق، ووجدت في كتاب الحكومة الاسرائيلية ان حدود ارض اسرائيل من تركيا الى النيل وهو التعريف الوحيد الذي عثرت عليه.

وبين قاسم أن حق تقرير المصير للشعب اليهودي يعني ان يتم نفي كل شيء فلسطيني، وكلها ملكية ثابته للشعب اليهودي، فيما اعتبر الكتاب المستوطنات قيمة وطنية يهودية، ومحكمة العدل الاسرائيلية اقرت بأن الجنسية الاسرائيلية هي مرحلية وان الجنسية اليهودية هي الهدف.

ولفت قاسم إلى وجود اربعة تقارير تصف اسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، وحتما سوف يمارسون حق الطرد للشعب الفلسطيني، منبها إلى أنه لا يمكن الوصول الى حل مع الكيان الصهيوني لأن عقليته لا تعترف بالآخر ومن يدعمه ، فيما لن يستجب احد لطلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بهذا الخصوص. ويؤكد الأردن أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي تخضع لأحكام القانون الدولي المتعلّقة بالأراضي الواقعة تحت الاحتلال، مستنداً في ذلك

إلى قرارات الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن ٤٧٨ الذي ينص على أن قرار إسرائيل بضم القدس الشرقية وإعلانها عاصمةً موحدة قرارٌ باطل.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٥ ص٢

***

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وأعمال تجريف في قلنديا ورافات

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم ٢٩٢ مستوطنا، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن هؤلاء المستوطنين من ضمنهم طلاب يهود اقتحموا «الأقصى»، من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته.

وأضافت، أن أحد المستوطنين أدى «سجودا ملحميا» أمام باب السلسلة...>>.

<<... وفي محافظة القدس، يواصل مستوطن أعمال التجريف والحفر، لليوم الثاني على التوالي، في أراض تابعة لقريتي قلنديا ورافات. وقال مدير عام التوثيق والنشر في هيئة الجدار والاستيطان أمير داود، في اتصال هاتفي مع «وفـــا»، إن أعمال التجريف تجري في أراض تقدر مساحتها بـــ ٢٢٥ دونما، بهدف إقامة بؤرة زراعية استيطانية. وأوضحت المصادر ذاتها، أن الأراضي التي يقوم المستوطن بتجريفها تقع غرب مطار قلنديا ضمن المناطق المصنفة «ج»، ودأب مزارعون من قرية قلنديا على زراعتها منذ عقود، بموجب عقود استئجار من الحكومة الأردنية قبل عام١٩٦٧. تجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال استولت على ١١٣٤٣٥ دونما من الأراضي الفلسطينية لصالح الاستيطان، وصادقت على ١١٤ مخططا استيطانيا، أقيمت من خلالها ٢٢٢٠ وحدة استيطانية خلال عام ٢٠٢٢.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٦

***

حفريات وأعمال تهويد إسرائيلية متسارعة بمحيط البلدة القديمة

القدس المحتلة – خاص صفا– لم تتوقف بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة عن أعمال الحفر والتهويد في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك، وخاصة منطقة باب العامود، التي تشهد تسارعًا محمومًا في مشاريع تغيير الوجه الحضاري والتاريخي للمنطقة، وتقييد حركة المقدسيين، والحركة التجارية. وتُخطط بلدية الاحتلال لإحداث تغييرات ملموسة وكبيرة في طابع وهوية القدس العربية الإسلامية، مستهدفة بذلك تغيير معالم منطقة باب العامود، باعتبارها تشكل مدخلًا رئيسًا للبلدة القديمة والأقصى.

ونظرًا لأن هذه المنطقة تُشكل عصب الحياة ومركزها الأساس في المدينة المقدسة، وتتمتع بقيمة رمزية في النضال الفلسطيني ضد انتهاكات الاحتلال وإجراءاته العنصرية بحق المقدسيين

ومقدساتهم، لذلك تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي. وتجري طواقم الاحتلال حفريات في شارع السلطان سليمان القانوني ومحيط البلدة القديمة، وخاصة في حي المصرارة المقابل لباب العامود وعند باب المغاربة. كما يقول الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب

ويوضح أبو دياب في حديثه لوكالة "صفا"، أن بلدية الاحتلال تعمل بوتيرة متسارعة على تغيير المنطقة المستهدفة ومعالمها العربية العريقة، وخاصة منطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان، وتواصل أعمال الحفريات في تلك المنطقة.

ويضيف أن أعمال الحفر والتهويد تبدأ من حي المصرارة ومنطقة باب العامود، ومن ثم شارع السلطان سليمان وصولًا إلى باب الساهرة وحتى المقبرة اليوسفية، ويتخللها تغيير للبنية التحتية، ووضع كاميرات مراقبة في تلك المنطقة الاستراتيجية والحيوية.

ويتخلل الأعمال التهويدية المستمرة إعاقة وصول المقدسيين إلى منطقة باب العامود والبلدة القديمة، وتقييد حركة تنقلهم، بما يؤثر على الحركة التجارية في المنطقة.

ويشير أبو دياب إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت المنطقة أمام حركة السير من باب العامود، وصولًا إلى باب الساهرة وشارع صلاح الدين الأيوبي، وبداية المقبرة اليوسفية.

ويؤكد أن سلطات الاحتلال تسعى من خلال الحفريات، إلى تهويد محيط البلدة القديمة، وخنق الاقتصاد المقدسي، وإعاقة وصول الفلسطينيين إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وتقليل عدد الوافدين إليهما، بهدف فرض أجندة تهويدية، وإعادة صياغة تاريخ وهوية تتلاءم مع الرواية التلمودية.

ويبين أن الاحتلال يريد تغيير النمط المعماري للمنطقة، وإبعاد الناس عنها، بغية تنفيذ مشاريعها الاستيطانية والتهويدية، والسيطرة الكاملة على محيط البلدة القديمة والأقصى.

وتسعى سلطات الاحتلال أيضًا، إلى تهيئة هذه المنطقة لوصلها مع الجزء الغربي من القدس، بغية تسهيل وصول المستوطنين إلى المدينة، وكذلك ربطها بالمشروع التهويدي "وادي السيليكون" في حي وادي الجوز. وفق أبو ديابوأما رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي فيقول لوكالة "صفا" إن بلدية الاحتلال تدعي أن أعمال الحفر التي تتم في منطقة المصرارة ومحيط البلدة القديمة بحجة "التطوير وتحسين البنية التحتية في المنطقة"، لكن في ماهيتها تحمل طابعًا تهويديًا.

ويوضح أن بلدية الاحتلال تحاول تغيير الصورة الحضارية للمدينة المحتلة، ومحو كل ما يُدلل على الهوية العربية والإسلامية فيها، وإظهارها على أنها مدينة تتوافق مع الرواية اليهودية.

ويضيف أن" ما يجري من حفريات في منطقة المصرارة يقدمه الاحتلال على أنه تطوير، لكنه في صورته الحقيقية تهويدي بامتياز، الهدف منه الادعاء بأن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل."

ويشير إلى أن هذه الحفريات أثرت بشكل كبير على الحركة التجارية في القدس، وخاصة في محيط البلدة القديمة، إذ تخلل هذه الأعمال إغلاقات لحركة السيارات والحافلات لنحو عشرة أيام، وحتى المقدسيين لم يتمكنوا من الوصول إلى منطقة المصرارة، بسبب استمرار الحفريات.

صفا ٢٠٢٣/١/١٦

***

إصابة شاب واعتقال آخر باعتداءات للاحتلال في القدس

أصيب شاب واعتقل آخر، في اعتداءين منفصلين نفذتهما قوات الاحتلال الصهيوني –مساء الأحد– في القدس المحتلة. ووفق شبكة القسطل؛ فقد أصيب شاب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الليلة في بلدة الطور بالقدس. إلى ذلك، أفادت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت الشاب عمرو الجرمي من حي "سطح مرحبا" قرب رام الله خلال وجوده بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال محالّ تجارية ومنازل في بلدة العيسوية، شرق مدينة القدس المحتلة، واستولت على تسجيلات كاميرات مراقبة، واقتحمت بلدة الطور.كما شرعت قوات الاحتلال في أعمال وضع بوابة إلكترونية على أرض كانت تستخدم "كموقف مركبات" لسكان حي وادي حلوة سلوان، التي سيطرت عليها نهاية العام الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/١/١٥

سلوان: الاحتلال يجرف أرض الحمرا التابعة للكنيسة الأرثوذكسية

وطن :أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر الأحد ٢٠٢٣/١/١٥، على تجريف أرض الحمرا التابعة لكنيسة الروم الأرثوذكس في سلوان بالقدس المحتلة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، أن قوة معززة من شرطة الاحتلال اقتحمت سلوان وحاصرت الارض البالغة مساحتها أكثر من ٥ دونمات في منطقة العين التي تتبع للكنيسة، حيث وفرت الحماية للجرافات التي قامت بتجريف مسطح الأراضي. ووفقا للمركز، فإن ما تسمى طواقم سلطة الطبيعة والجمعيات الاستيطانية، قامت بتجريف أرض الحمرا كما قامت جرافات وآليات الاحتلال باقتلاع الأشجار المثمرة، وإجراء حفريات في التربة. وتقع قطعة أرض الحمرا على بعد ٣٠٠ متر من السور الغربي للمسجد الأقصى، وتقع على مفترق طرق مهم يؤدي إلى وادي حلوة وحي الربابة في سلوان.

وتعد أرض الحمرا التي سيطرت عليها عصابات المستوطنين بإسناد ودعم قوات الاحتلال مؤخرا بقوة السلاح، من أكثر الأراضي المهمة والإستراتيجية في سلوان، وتضم العديد من المعالم الأثرية والتاريخية. وتعود ملكية أرض الحمرا لدير الروم الأرثوذكس، وهي مستأجرة من الدير منذ عام ١٩٢٨ باسمي الشقيقين إبراهيم عوض سمرين وخليل عوض سمرين، والأرض متداولة في محاكم الاحتلال بسبب أطماع المنظمات الاستيطانية فيها، وقد جرى الاستيلاء قبل انتهاء مهلة تمديد المحكمة.

وبعد الاستيلاء على أرض الحمرا، تم تسييجها من قبل سلطات الاحتلال والإعلان عن بدء أعمال الحفريات لتهيود المكان وإقامة مشاريع استيطانية. وسبق ذلك، أن رفضت محكمة الاحتلال طلب محامي عائلة سمرين إيقاف استيلاء المستوطنين على أرض الحمرا، المسجلة باسم رب العائلة خليل بعقد إيجار منذ عام ١٩٢٨.

(عرب ٤٨)٢٠٢٣/١/١٥

***

تقارير/ اعتداءات

الدستور ترصد الانتهاكات الاسرائيلية في القدس وفلسطين

في اطار متابعة «الدستور» لهذا الأسبوع عن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس وفلسطين، أصدرت التقرير التالي عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، في قراءة احصائية ورقمية لحصيلة جرائم الاحتلال من شهداء وأسرى وجرحى.

- أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مطلع شهر كانون الثاني الجاري أنه ومنذ اغتصاب فلسطين العام ١٩٤٨ وإلى اليوم، قدم الشعب الفلسطيني ما لا يقلّ عن ١٠٠ ألف شهيد وشهيدة في كفاحه المستمر دفاعا عن أرضه ومقدساته، وان ٢٢٤ فلسطينيا استشهدوا في عام ٢٠٢٢ بينهم ٥٣ من قطاع غزة.
- وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال ٤٤٥٠ أسيرا حتى شهر نيسان من العام المنصرم، وواصلت سلطات الاحتلال احتجاز جثامين ٣٧٢ شهيدا، من بينهم ١١ شهيدا أسيرا في مقابر الأرقام والثلاجات ورفضت تسليمهم لذويهم لدفنهم، ونفذت مليون حالة اعتقال في الضفة وغزة منذ عام ١٩٦٧.
- ويعد عام ٢٠١٤ أكثر الأعوام دموية، حيث ارتقى ٢،٢٤٠ شهيداً منهم ٢،١٨١ غالبيتهم استشهدوا خلال العدوان على قطاع غزة، فيما شهد العام المنصرم استشهاد زهاء نحو ٢٣٠ فلسطينيًّا. ويوصف هذا العام ٢٠٢٢ بأنه الأكثر دموية في الضفة المحتلة، منذ عام ٢٠٠٥، حسب تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).
- كما أشارت بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء إن عدد الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم بلغ ١٤,٣ مليون نسمة. وتوضح تلك البيانات الى أنه ومع نهاية العام ٢٠٢٢ وصل عدد السكان في فلسطين على حدود ١٩٦٧، نحو ٥,٤ مليون نسمة بنسبة زيادة سنوية بلغت (٢,٤%).

وتشير أرقام »الجهاز» الى أنه لا يزال هناك ما يقارب ٧ ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات يحلمون بالعودة إلى وطنهم، في الوقت الذي يلتهم فيه الاحتلال الإسرائيلي الأرض لإقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية ويعزل أكثر من ٢,٢ مليون فلسطيني في قطاع غزة.

وبحسب البيانات كذلك فإن توزيع الفلسطينيين هو ٥,٤ مليون في دولة فلسطين، يقيم أكثر من ثلثهم في قطاع غزة، وحوالي ١,٧ مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، وما يقارب ٦,٤ مليون في الدول العربية ونحو ٧٦١ ألفا في الدول الأجنبية.

ووفقا لأرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغ عدد اليهود ٧,١ مليون مع نهاية عام ٢٠٢٢. وبذلك يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية، حيث سيصبح عدد الفلسطينيين واليهود حوالي ٧,١ مليون لكل منهم

كما تظهر البيانات التباين الكبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية التي يصل فيها معدل البطالة إلى (١٤%)، وقطاع غزة حيث يرتفع الرقم إلى نحو (٤٥%).

الدستور ٢٠٢٣/١/١٥ ص٢

***

تقارير

بطريركية الروم الأرثوذكس تحرز تقدماً في إجراءات تنظيم أراضٍ لها في القدس

عمان- الرأي- بعد مرور نحو اكثر من ثلاثة عشر عاماً على سعيها لتنظيم واعادة تصنيف اراض لها في "تلبيوت" – القدس والتي كانت مصنفة "خضراء" ومساحات عامة، نجحت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية ، في اجتياز مرحلة مهمة في سعيها لتطوير اراض تزيد مساحتها على التسعين دونما في منطقة تلبيوت. يشار الى انه سنة ٢٠٠٤ تم تصنيف هذه الاراضي من قبل سلطات التنظيم والبناء التابعة للاحتلال الإسرائيلي بأنها أراض "خضراء" ومرافق عامة لا يُسمح البناء الخاص بها، مما يجعلها وحسب القانون الاسرائيلي عرضة للمصادرات والاقتطاعات لغايات الشوارع والحدائق والأماكن العامة. وقد قامت البطريركية بتقديم الاعتراضات على مخططات البلدية، وتباعا ومن خلال مهندسين وذوي خبرة بتقديم مخططات بديلة بالتعاون مع شركات دولية ومحلية بهدف زيادة احتمالات اعتماد سلطات التنظيم والبناء لمخططاتها البديلة وضمان الحفاظ على الأرض. ويتجسد انجاز البطريركية بقبول البلدية الاسرائيلية مخطط المشروع الهيكلي الاولي المُقدم من قبلها بالتعاون مع شركات استثمارية دولية ومحلية، متخذةً كافة التدابير والسبل القانونية للحفاظ على ملكية الارض. ويتضمن المخطط التطويري للأرض والذي يقع قسم منها في مناطق ٤٨ والقسم الاخر في ٦٧، بناء فنادق ومركز تجاري، ومكاتب وبنايات سكنية سيتم من خلالها توفير مئات الوحدات لابناء الكنائس المسيحية. مع العلم أن عملية بلوغ مراحل الموافقة النهائية على المخطط الهيكلي المقترح من قبل البطريركية وتباعا الحصول على التراخيص اللازمة قد تستغرق سنوات عدة، الا أن البطريركية ترى

بان هذه خطوة هامة وبالاتجاه الصحيح للمضي في استراتيجية التطوير والبناء التي تبنتها للحفاظ على املاكها وعقاراتها. كما تعتبره إنجازاً إضافياً في إطار استراتيجية البناء والتطوير التي تعتمدها لبناء مشاريع حيوية في القدس.

الرأي ٢٠٢٣/١/١٥/ص١٦

***

آراء عربية

القدس والدور الاردني التاريخي وحماية المقدسات

سري القدوة

عدوان حكومة الاحتلال المتطرفة على المسجد الاقصى المبارك يشكل خطورة بالغة على المستقبل الفلسطيني وهو بمثابة استمرار لعدوانها وانتهاكها لحرماته وهو ايذان منها بالحرب وتجاهل لمشاعر الأمة المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها ويجب حماية الممتلكات العربية الفلسطينية في المدينة المقدسة والحفاظ على طابعها العربي الإسلامي المسيحي ومواجهة التزييف والتزوير في الحقائق وإعادة الواقع العربي الفلسطيني في المدينة ومواجهة ممارسات الاحتلال وعدوانه حيث أنه لا معنى للدولة الفلسطينية إلا إذا كانت القدس بؤرتها الناصعة وجذوتها المتوقدة.

على الاحرار والمسلمين في جميع انحاء العالم الوقوف صفا واحدا في مواجهة العدوان الشامل وسياسات حكومة التطرف الاسرائيلية ووضع حد لسياسات تهويد القدس والمقدسات الاسلامية لتعود إلى أصحابها الشرعيين وينعم الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال التام وإقامة الدولة الفلسطينية ويعم السلام بالمنطقة بدلا من حالة الحرب والصراع القائم على التطرف والقتل والدمار وإعاقة أي فرص لتقدم عملية السلام وإنقاذ خيار حل الدوليتين كما هو مطروح من قبل المجتمع الدولي وضرورة وجود أفق سياسي يحافظ على حل الدولتين وفق الشرعية الدولية، ووقف دولة الاحتلال لكل اجراءاتها الأحادية واعتداءاتها اليومية بحق الشعب الفلسطيني التي تدمر هذا الحل وتخلق أجواء صعبة ومعقدة تؤثر على الأمن والاستقرار.

بات من المهم التحرك على الصعيد الفلسطيني حيث يجب تعزيز الوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة وضرورة توظيف كافة الإمكانيات المادية والبشرية لحماية هذا الوجود ومحاربة سياسة التغيير الديمغرافي والتطهير العرقي والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة سياسة الاحتلال وإجراءاته بكافة السبل المتاحة والممكنة. محاولات الاحتلال لفرض وقائع جديدة في القدس لا يمكن ان تمر حيث كان للملكة الأردنية الهاشمية وما زال دوراً هاماً في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك وحماية مقدساته وإعمارها وصيانتها ومر الدور الأردني في القدس بمراحل طويلة زادت على الثمانية عقود، وهو مستمر رغم الظروف السياسية الصعبة والمعقدة، أما بالنسبة إلى المقدسات المسيحية فقد منح الهاشميون خلال فترة حكمهم للضفة الغربية من ١٩٦٧ / ١٩٥٢ الحرية المطلقة للطوائف المسيحية المختلفة لصيانة وإعمار كنائسهم وأديرتهم وتم أعمار كنيسة القيامة خلال العهد الهاشمي

وقبل الاحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٦٧ أعمارا شاملاً شمل القبة والجدران وبتاريخ ٢٠١٦/٤/١١ تبرع جلالة الملك عبد الله الثاني وعلى نفقته الخاصة بترميم القبر المقدس قبر السيد المسيح في كنيسة القيامة بالقدس من التبرعات السخية. الشعب العربي الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية والمسيحيين في العالم يرفضون الاحتلال الإسرائيلي للقدس وكافة إجراءاتها المخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية باعتبارها إجراءات لاغية وباطلة لا تمنح شرعية ولا تؤسس حقاً مع العلم أن المقدسيين لا يرفضون الديانة اليهودية فمثلها مثل باقي الديانات السماوية الثلاث والتي اشتهرت القدس بحضانتها لتلك الديانات وإنما ترفض تهويد مدينة القدس وفرض التطهير العرقي عليها وإجلاء سكانها مسيحيين ومسلمين الى خارج حدودها المزعومة وتشويه مقدساتها الاسلامية والمسيحية بحثا عن هيكلهم المزعوم.

المسجد الاقصى هو الحضارة التي تتوارثها الاجيال ويجب الحفاظ عليه وهو ملك خالص للمسلمين جميعا ويجب التحرك الدولي لحماية المسجد الاقصى وأهمية تطبيق الوصايا الاردنية الهاشمية علي الوضع القائم فيه حفاظا على الحقوق التاريخية الاصيلة ووضع حد لكل مؤامرات الاحتلال ومخطط تهويد المسجد الاقصى.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٦/ص١٤

***

حرب تقويض الدولتين لصالح دولة الفصل العنصري

علي ابو حبله

لم تدخر حكومة اليمين المتطرف التي يرأسها نتنياهو ذخرا لتقويض حل الدولتين وإضعاف السلطة الفلسطينية في سبيل تمرير مخططها التهويدي للضفة الغربية والقدس والمسجد الأقصى ، وفي سبيل تحقيق هدفها تمارس إرهاب منظم بحق الشعب الفلسطيني مستبيحة الدم الفلسطيني بفعل تعليمات المتطرف بن غفير والعالم لا يحرك ساكنا أمام الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين ، والقيادات الفلسطينية لا تملك سوى تصدير بيانات الشجب والاستنكار ، وحان الوقت لاتخاذ إجراءات تعيد خلط الأوراق وترقى لمستوى التحديات. يجب أن تركز القيادة الفلسطينية أولوياتها في التصدي للعدوان الصهيوني والشروع في تنفيذ خطوات لمعاقبة إسرائيل وملاحقتها عن جرائمها المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني والشروع بتشكيل فرق قانونية لرفع دعاوى ضد المسئولين الإسرائيليين امام المحاكم الدولية لمسائلتها عن جرائمها في القدس واستباحة الدم الفلسطيني والقتل لمجرد القتل وإلحاق الضرر والقتل بلام برر واستهداف المدنيين. ما ترتكبه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتعليمات المتطرف بن غفير وتصريحاته العنصرية والحاقدة وتحريضه على القتل بحق أبناء الشعب الفلسطيني، هذه التصريحات والمواقف وتعليمات القتل والتحريض على ارتكابها جميعها جرائم حرب وخرق فاضح للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الثالثة والرابعة التي تحرم تعريض المدنيين للخطر في حالة الحرب وعدم التعرض لحياتهم وممتلكاتهم وعدم المس بالبني التحتية والاقتصادية.

ان حكومة اليمين المتطرف بعدوانها على الفلسطينيين في كافة الأراضي المحتلة لم تراعِ هذه الاتفاقات ، وبات مطلوبا من القيادة الفلسطينية الاشتباك مع حكومة الاحتلال الصهيوني على الساحة القانونية والدولية وخاصة الأمم المتحدة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والطلب إلى سويسرا إلى عقد اجتماع طارئ للدول السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف والإصرار على توصيف إسرائيل كدولة فصل عنصري ودعوة مجلس حقوق الإنسان للانعقاد الفوري وذلك ليتسنى ملاحقة ومعاقبة إسرائيل بموجب خطة وطنيه استراتجيه يجب الإعلان عن قطاع غزه منطقة منكوبة نظرا لتردي الوضع الإنساني والصحي وعدم توفر أية مقومات للحياة بفعل جرائم إسرائيل واستهدافها لكافة المرافق الصحية وقصف المستشفيات ومحطات الكهرباء والمياه مما يعرض حياة الفلسطينيين للخطر الداهم الذي يتهدد حياة الجميع بلا استثناء وتتطلب تامين إغاثة دولية عاجلة لتلافي وقوع مأساة إنسانيه تتهدد حياة سكان قطاع غزه وان الضفة الغربية باتت ساحة معركة ابن غفير مسئول الأمن القومي وسومتيرش وزير المالية وهدفهم توسيع الاستيطان والضم وإخضاع الشعب الفلسطيني أن ‘الحقد العنصري الأعمى وصل مداه لدى مجرمي الحرب من قادة إسرائيل وجيشها المجرم الذي يتعمد استهداف الأطفال والنساء والشيوخ والآمنين في منازلهم، مستغلاً صمت دول العالم وتواطؤ العديد من القوى التي تعرف على وجه اليقين ما الذي يجري لكنها تغمض عيونها وتصمّ آذانها مانحةً قادة التطرف اليميني العنصري الفرصة لإفراغ ترسانتهم الحربية على رؤوس الأبرياء في فلسطين.

إنها حرب قذرة ضد الوجود الفلسطيني ، ضد الحياة ، ضد الحرية ، ضد المستقبل ، ضد حلم الفلسطينيين بدولة مستقلة كاملة السيادة على الأرض التي احتلت عام سبعة وستين، إنها حرب ضد الوحدة الفلسطينية وهي مسعى يسعى الفلسطينيين لتحقيقها بتصميم على إنهاء الانقسام البغيض إنها حرب تقويض حل الدولتين لصالح دولة الفصل العنصري القائمة على تأبيد الاحتلال والظلم والاضطهاد وإنها حرب ضد حرية الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير ومحاولات الانقضاض ومصادرة حق تقرير المصير اقتحام المسجد الأقصى من قبل ابن غفير وتشجيع المتطرفين المستوطنين على تدنيس حرمة الأقصى وتوسيع الاستيطان والتهويد للقدس هي ضمن سياسة فرض أمر واقع وسياسة حرمان المقدسيين من مواطنتهم وهو أمر يرفضه الفلسطينيون والعرب جميعا. ان مظاهرات المستوطنين ورفع شعار القتل للعرب دليل العنصرية التي تمارسها حكومة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ، الرد على سياسة العدوان ينبع أساسا من إرادة الشعب الفلسطيني المصمم على مواجهة العدوان ، حيث : ‘كلما حاول الاحتلال الغاشم اختبار إرادة وصمود الشعب الفلسطيني يثبت أنه عصّي على الانكسار منيع بوحدته، قوي بعزيمته، صامد بإيمانه، متمسك بأهدافه، وإزاء هذه الجرائم البربرية الجديدة سيثبت للمحتل، وللعالم أجمع أن الشعب الفلسطيني بمختلف مكوناته عقد العزم على النصر وعلى دحر العدوان وإفشال أهدافه ألدنيئة وسيثبت للعالم اجمع أن الفلسطينيون جدير ون بالحياة الحرة الكريمة أسوة بشعوب الأرض.

الدستور ٢٠٢٣/١/١٦/ص١٤

***

آراء عبرية مترجمة

للسلطة الفلسطينية سلام

إسرائيل هيوم – ايال زيسر

لمن تساءل اذا كانت اقامة حكومة جديدة ستؤدي الى تغيير ما في سياسة اسرائيل تجاه السلطة الفلسطينية، فقد جاء على وجه السرعة جواب واضح – لا كلا.

الحكومة الجديدة اختارت أن تواصل السير في ذات المسار المعروف الذي تدار فيه علاقات اسرائيل والفلسطينيين في العقود الاخيرة، وعمليا منذ انهار اتفاق اوسلو وتحولت السلطة الفلسطينية من شريك لصنع السلام الى وكيل صيانة، يساعدنا، بشراكة مصالح خاصة، للحفاظ على الوضع الراهن في يهودا والسامرة. وزير المالية بتسلئيل سموتريتش مثل طفل اكتشف دمية جديدة ولا يمكنه أن يتركها، سارع حقا لان يوقع على أمر بتقليص بضعة ملايين من المليارات التي تحولها اسرائيل الى السلطة. الى جانب زملائه في الحكومة، سحب ايضا من وزير الخارجية الفلسطيني، كعقاب على الحملة السياسية التي تخوضها ضدنا السلطة، بطاقة الشخصية الهامة جدا خاصته، وهكذا حكم عليه بطابور طويل في معبر الحدود. لكن لا تقلقوا – مثلما حصل في الماضي، فان البطاقة سرعان ما ستعود الى صاحبها، وان كان في الخفاء ودون أن يرى احد.

حتى سموتريتش، الرمز اليميني في الحكومة، سمع فجأة وكأن به يوسي بيلين، من مهندس اتفاق اوسلو، حين اعلن بانه سيكون ممكنا التعاون مع السلطة اذا ما نفذت هذه اتفاقات اوسلو. فجأة تحول اتفاق اوسلو في نظره الى بوصلة بموجبها ينبغي توجيه سياستنا.

لكن سموتريتش ليس الموضوع – فقد تركه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالنت يتحدث عاليا، لكنهما حرصا عمليا على ان تكون القرارات التي اتخذت ضد السلطة عديمة كل معنى عملي في الميدان. وفي كل الاحوال، مع كل الاحترام للوزراء وللحكومة، فان حق الكلمة الاخيرة محفوظ كما هو الحال دوما لجهاز الامن. مسؤولون سارعوا لان يحذروا الاسبوع الماضي من انهيار السلطة ودعوا لمساعدتها على الصمود، وذلك لانها اذا ما انهارت، فستسود الفوضى ويزداد العنف. وبالتالي ففي السلطة الفلسطينية يمكنهم ان يكونوا هادئين.

ينبغي الاعتراف بان للحفاظ على الوضع الراهن في يهودا والسامرة، بما في ذلك استمرار وجود السلطة الفلسطينية يوجد منطق بل وتأييد واسع في داخل الساحة السياسية وفي تلك الامنية وكذا لدى الفلسطينيين. في الحكومة يوجد من يؤمن بان الحفاظ على الوضع القائم سيسمح – ببطء ولكن بأمان، دونم إثر دونم وبيت إثر بيت – لتثبيت التواجد الاسرائيلي في يهودا والسامرة، وجعل خطوة فك ارتباط او انفصال متعذرة. كل هذا – دون اعلانات دراماتيكية تثير علينا غضب الاميركيين. هؤلاء يفهمون جيدا ما يحصل على الارض لكنهم يفضلون التسليم بالواقع بغض للنظر وعدم الصدام مع اسرائيل، أو دعمها وبذلك إثارة غضب العرب عليهم. في جهاز الامن يؤمنون بان الحفاظ على الوضع

الراهن، مثلما هو ايضا وجود السلطة سيضمنان بان في يوم من الايام سيكون ممكنا استئناف مسيرة سياسية – ليس واضحا مع من وعلى ماذا – لكن المسيرة السياسية تعد لدى الكثيرين في جهاز الامن كلمة سحرية يوجد فيها ما يضمن مستقبلا افضل، هاديء ومطمئن. وأخيرا، الفلسطينيون ايضا غير معنيين بالتغيير، لان هذا كفيل بان يجلب خطوة سياسية مثل خطة ترامب، التي اقترحت لهم دولة – لكنها طالبتهم بالتنازل عن الاحلام والخيالات. وهكذا في المعضلة التي بين دولة مقصقصة وبين سيطرة محتملة لحماس على المنطقة، يفضل المسؤولون الفلسطينيون الكبار، الذين يتغذون من السلطة، التمسك بالوضع الراهن، على أمل ان ذات يوم تقع معجزة ينتظرونا منذ مئة سنة.

غير أن للوضع الراهن توجد ايضا نواقص بات يصعب أكثر فأكثر وجوده، وثمن صيانته يوجد في ارتفاع دائم، واخيرا – يجب ان يتعزز فيه ليس فقط التواجد اليهودي في يهودا والسامرة بل وايضا الهوية الفلسطينية وفكرة الكفاح التي تعمل عليها السلطة الفلسطينية، مما يجعل من الصعب على الفلسطينيين في المستقبل ان ينزلوا من الشجرة العالية التي تسلقوها.

إذن ما الذي تريده دولة اسرائيل في واقع الامر؟ خلافا لهذا الوزير أو ذاك، او لكبار رجالات جهاز الامن – لهذا لا يزال لا يوجد جواب. وبخلاف الماضي، حين درجنا على أن نأخذ مصيرنا في ايدينا، نحن نترك اليوم للمصير لان يقرر مستقبلنا.

الغد ٢٠٢٣/١/١٦ ص٢٨

اخبار بالانجليزية

Palestinians slam Biden administration for failing to stop Israeli 'escalation'

By Khaled Abu Toameh

Palestinian officials voiced disappointment over Washington's failure to fulfill its promises to the Palestinians, such as reopening the US Consulate in Jerusalem.

Palestinian officials have expressed disappointment with the US administration for its alleged failure to exert pressure on the Israeli government to halt the IDF security crackdown on Palestinians in the West Bank.

The officials also voiced disappointment over Washington's failure to fulfill its promises to the Palestinians, including the reopening of the US Consulate in Jerusalem and the PLO diplomatic mission in Washington, which were closed by the administration of former US president Donald Trump.

Azzam al-Ahmed, a senior official with the ruling Fatah faction headed by Palestinian Authority President Mahmoud Abbas, was quoted on Saturday as saying the US administration "is not any better than the Right in Israel.

Ahmed spoke at a conference in Ramallah

Ahmed, who was speaking during a conference organized in Ramallah by the Palestinian National Initiative, a political party headed by activist Mustafa Barghouti, denounced the US administration for being "hesitant" and for making promises without fulfilling them.

Ahmed was referring to US President Joe Biden's pledge to reopen the US Consulate in Jerusalem, which served as an unofficial diplomatic mission to the Palestinians before it was closed in 2019. He was also referring to a promise by US officials to reopen the PLO diplomatic mission in Washington, which was closed by the Trump administration in 2018.

PA presidential spokesman Nabil Abu Rudeineh warned that the "ambiguity" of the US administration's stance toward the Israeli-Palestinian conflict would prompt the Palestinians to react in a different manner.

Commenting on the killing of two Palestinians by the IDF last week, he said: "In light of hesitation by the international community to hold Israel accountable for its continued violations of international law and international legitimacy, and the vagueness of the American position that talks about a two-state solution, preserving the status quo in Jerusalem and halting unilateral measures without any real action on the ground, the Palestinians will have a different and more decisive action to confront these condemned and rejected Israeli acts."

PLO Executive Committee member criticized Biden administration

Ahmed Majdalani, a member of the PLO Executive Committee, also criticized the Biden administration for its alleged bias in favor of Israel.

"The US is the only sponsor and protector of the occupation government and provides it with a political and diplomatic cover in international forums," he told the PA's Voice of Palestine radio station.

Majdalani hinted that the Palestinians would respond to the Israeli "escalation" on the ground by walking away from signed agreements between the two sides.

The Palestinian Ministry of Foreign Affairs repeated its call to the US administration to exert "real pressure" on Israel to stop its "bloody escalation" against the Palestinians, referring to the Israeli security forces' counterterrorism measures in the West Bank.

Last week, US envoy Hady Amr visited Ramallah, where he met separately with PA Prime Minister Mohammad Shtayyeh and PLO Executive Committee Secretary-General Hussein al-Sheikh.

Shtayyeh told him the US administration must "move urgently to put an end to the unilateral Israeli measures and threats that undermine the Palestinian Authority and destroy the possibility of establishing a Palestinian state."

He was referring to the Israeli government's recent sanctions against the PA in response to the Palestinian initiative to obtain a legal opinion from the International Court of Justice about Israel's "occupation."

The sanctions include the transfer of $40 million from frozen Palestinian tax revenues to compensate families of victims killed in terrorist attacks, the deduction of around $150m. in payments made by the PA to prisoners and the families of "martyrs," freezing Palestinian construction in Area C of the West Bank and revoking VIP cards issued to some Palestinian officials.

Sheikh said he had stressed during the meeting with Amr "the need for a political horizon that preserves the two-state solution, in accordance with international legitimacy, and for the Israeli government to stop all its unilateral measures and daily attacks, which destroy the efforts toward a two-state solution."

Commenting on the visit of the US envoy, a Palestinian official said: "So far, we only hear good words from the Biden administration, but they're not doing enough to stop Israel's daily practices against the Palestinians."

The Jerusalem Post 15-1-2023

***

Oman's Mufti urges Muslims to pay their debt to Palestine and Aqsa

Sheikh Ahmed al-Khalili, Grand Mufti of Oman, has affirmed that the liberation of Palestine and the Aqsa Mosque is a debt owed by the entire Muslim nation and should be paid fully.

In a statement on Saturday, Sheikh Khalili said that the far-right Israeli government's aggressive tendencies towards the Aqsa Mosque are a "declaration of war" and a "disregard for the feelings of the Muslim nation."He stressed the need for the Muslim nation to join forces to confront the Israeli aggression against the Aqsa Mosque and support the Palestinian people in their struggle for their land.

The Palestinian Information Center 14-1-2023

***

Israeli Soldiers Uproot Trees In Silwan, Jerusalem

On Sunday, Israeli soldiers uprooted many trees in Silwan town, south of the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem, in the West Bank.

The Wadi Hilweh Information Center In Silwan (Siwlanic) said the "City Council" soldiers and personnel in occupied Jerusalem invaded the Al-Hamra area and started uprooting the trees and lands.Silwanic added that many colonizers accompanied the soldiers after the army surrounded the area.The colonizers brought concrete trucks, bulldozers, and construction machines and started pouring concrete foundations and other work to build a new colony on the stolen lands.

The soldiers also invaded several homes and shops in the Al-Isawiya town, east of Jerusalem, and confiscated surveillance equipment and recordings.

It is worth mentioning that the colonizers invaded and occupied five Dunams of Palestinian lands in Al-Hamra on December 27th, 2022; Israeli police officers accompanied the colonizers and abducted three young men protesting the attack.

All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory".

International Middle East Media Center 15-1-2023

***

Israeli settlers storm Al-Aqsa Mosque

Scores of Israeli settlers stormed the courtyards of the Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem.

Palestinian media quoted The Islamic Waqf (Endowments) Department in Jerusalem as saying that 183 settlers raided the Al-Aqsa Mosque from al- Mughrabi Gate, carried out provocative rounds in its courtyards protected by the Israeli forces, indicating that the occupation forces imposed stringent measures on the entry of Palestinians.

The Palestinians in occupied Jerusalem called for unifying the stances to foil the Israeli occupation schemes to Judaize the Mosque.

Syrian Arab News Agency 15-1-2023

***

Israeli settler razes Palestinian lands near Jerusalem for the second day in a row

For the second day in a row, an Israeli settler continues to raze Palestinian-owned lands in the villages of Qalandiya and Rafat, northwest of the occupied city of Jerusalem.

Ameer Dawoud, told WAFA, that the lands are estimated to be 225 donums of area and that the settler is razing them in preparation of establishing a new outpost.

The sources added that the lands the settler is razing are classified Area C, noting that farmers from Qalandiya have been planting them for decades as they rented them from the Jordanian government before 1967.

WAFA 15-1-2023

***